



كشافة الإمام المهدي
عليه السلام

نشرة «المعين في التريية»

- العدد (40) -

«إحذر»

أنشطة توعويّة
حول مخاطر المخدّرات



الطبعة الأولى: تموز 2024



كشافة الإمام المهدي

اسم النشرة: نشرة المعين في التربية
نشرة تربويّة تصدر عن مفوضية البرامج العامّة

رقم العدد: (40)

الطبعة الأولى بتاريخ تموز 2024م

«المخدّرات ليست أقلّ خطراً من السيّارات المفخّخة، العبوة التي توضع على بابِ الجامع هنا هي عبوةٌ في كلّ بيتٍ».

«المخدّرات ليست أقلّ فتكاً من إطلاق النار».

«هناك خطرٌ حقيقيٌّ يدخل إلى بيوتنا، وقرانا وضيعنا وأحيائنا ويدخل مثل النعاس على بيوتنا».

«بعض المجرمين في المدارس والثانويات، يقدّم لشابٍ عمره 12 - 13 سنة في المدارس حبة علكة، وبنبون أو حبة مهدّئات، وبعد يومين يعطيه حبة، وفيما بعد يفيق على حاله أنّه مدمن مخدّرات، ويريد أن يحصل على هذه الحبة؛ هيدا أخطر شيء»^١.

سماحة السيّد حسن نصر الله (حفظه الله)

١- خطاب سماحة الأمين العام في اللقاء السنويّ الخاصّ مع قادة وقائدات جمعيّة كشافه الإمام المهدي (عج)، الجمعة ١٩ أيار ٢٠١٧.

توجد ضرورةٌ لتنويع رسائل التوعية الموجهة إلى الفتيان والشباب، ونحتاج إلى وجود أفكارٍ عصريّةٍ تُحرِّك مشاعرهم تجاه القضايا الجوهرية والحساسة ومنها المخدرات، ونُشير في موضوع المخدرات إلى أنّ التوعية يجب أن تكون عن طريق مخاطبة العقل، وتحريك المشاعر والانفعالات بتنفيرهم من المخدرات وكل ما يتعلّق بها، ونُشدّد على ضرورة إشراكهم في عملية التوعية. في هذه النشرة سوف نستعرض مجموعةً من الأنشطة في سبيل رفع مستوى وعي الفتية والشباب حول خطر المخدرات، خصوصاً فيما يتعلّق بالوقوع في مصيدة مروجي المخدرات.

أولاً: أفكار لتوعية الفتيان والشباب ضد المخدرات:

1 فكر ثم ذُق:

هناك أسلوبٌ للمروّجين يوقعون به الشباب والفتيات عبر تقديم ضيافةٍ كحبةٍ حلوى أو علكة أو غيرها، وبعد تكرار التجربة يصبح الشاب أو الفتاة مدمناً، ويطلب تلك الحبة. ضع في كيس بطاطا شيبس على نكهة الملح أو الخلل محتوى كيس بطاطا آخر، حرّ لاذع، ثم اطلب من أحد الأفراد أن يضيّف زملاءه لتذوقه، سوف يتفاجؤون. إسألهم عن المغزى من النشاط، حتى تتوصلوا إلى النتيجة المطلوبة، ويلخص النشاط فكرة «فكر ثم ذق»، فما كل ما ترى عينك لذيد.

2 رسم كاريكاتور:



إرو قصةً حول مُدمن، يسرق المال والخلي من أمه وأخواته، أو يقوم بأعمال السخرة لتأمين ثمن المخدر، واطلب من كل فرد أن يرسم كاريكاتورًا يجسد ذلك، أو يُجسد الحالة النفسية المزرية التي تعتري المدمن لحظة إحساسه بالحاجة للمخدر.

ح+دّد مكاناً على أحد الجدران أو اللوحات لتعليق الرسوم الكاريكاتورية، ويمكنك أن تُجري جولةً مع الأفراد على الرسوم تتخللها مناقشاتٌ وتعليقات.

3 استراتيجية الجمل المعبرة:

اختتم قصّةً حول المخدّرات أو فيلمَ فيديو أو مناقشةً حول مخاطر المخدّرات بقولك «من فضلكم فكّروا بما قُمنا به حتى الآن. لقد بدأنا نشاطنا بطرح سؤالٍ أو قرأنا قصّةً أو شاهدنا فيلمًا. وقُمنا بممارسة بعض التفكير والتبادل. فليحاول كلُّ منكم أن يكتب جملتين أو ثلاث جملٍ عن الأشياء التي تعلّمها حتى الآن. وقد ترغبون أن تبدأ جملكم بكلماتٍ أمثال هذه:

- تعلّمت ...

- دُهّشت ...

- بدأت أتعجّب ...

- اكتشفت ثانيةً ...

- أشعر ...

- أعتقد بأنّني سوف ... »



4 عرض الخيارات:

مجموعاتٌ صغيرة تعمل على دراسة مشكلة وتهدف إلى تقديم عرضٍ يبيّن خياراتٍ متعدّدةٍ لحلّ المشكلة، والنتائج المترتبة على كلّ خيار، بالإضافة إلى أفضل توصيات المجموعة بخصوصها.

أ- إبدأ بعرض مشكلةٍ مفتوحةٍ من طبيعة المشاكل الآتية:

- كيف يمكننا أن نمنع المزارعين من زراعة النباتات المستعملة في تصنيع المخدّرات؟

- كيف يمكننا أن نساعد الشباب لعدم الإنجرار خلف المخدّرات؟

ب- شكّل مجموعاتٍ صغيرةٍ بعد اختيار المشكلة، والأفضل المجموعات الثنائية والثلاثية، ففيها مزيدٌ من المشاركة.

ت- اشرح المطلوب من عرض الخيارات بشكلٍ واضحٍ، فليكتبوا نصّ المشكلة بأسلوبهم في الأعلى، في الجهة اليمنى قائمةً من ثلاثة خياراتٍ مُمكنةٍ أو أكثر لحلّ المشكلة، في الجهة اليسرى وبجانب كل خيار فليكتبوا مزايا ومساوي كلّ خيار.

ث- المراجعة واستخلاص النتائج: اعرض اللوحات لمُدّةٍ كافيةٍ تسمح للجميع بالإطّلاع عليها.

واطرح على الأفراد أسئلةً من قبيل:

- هل حصل أحدكم على أفكارٍ جديدةٍ من النشاط؟

- هل غيّر أحدكم رأيه حول شيءٍ ما بسبب هذا النشاط؟

- ما هو باعتقادكم أفضل حلٍّ لهذه المشكلة؟

اطرح واحدةً من المشاكل الآتية:

- تشكّل زراعة المخدّرات وتجارّتها فرصةً عملٍ رئيسيةً لأهالي المنطقة الحدودية، في ظلّ إهمال الدولة، وعدم رعايتها لهم؛ هل تؤيّد ذلك؟

- يعاني سمير من ضغوطٍ معيشيةٍ كبيرة، يرى أنّ السبل أمامه مقفلة، يحاول أن يهرب من واقعه عبر تعاطي المخدّرات؛ هل تؤيّد ذلك؟

أطلب من معارضي الفكرة الانتقال إلى الجهة اليمنى، ومن مؤيديها الانتقال إلى الجهة اليسرى. أعط كل مجموعة فرصةً لتبيّن صواب خيارها من خلال متحدّثين اثنين يتناوبان على ذلك، وأعط كل واحدٍ منهما دقيقتين، على أن يتحدّث فردٌ من المجموعة الأولى ثم المجموعة الثانية وهكذا. اسأل الأفراد إن كان هناك من يرغب في الانتقال إلى المجموعة الأخرى، ثمّ افسح المجال لمتحدّثين آخرين كما في المرّة الأولى. أختم المناظرة بتلخيص ما تمّ ذكره.



6 إعداد بروشير وتوزيعه:

اطلب من الأفراد إعداد بروشير حول المخدّرات، وأشرف عليه، واطلب منهم تصميمه وطباعته وتوزيعه على الفتيان من أبناء البلدة.

7 ماذا ولماذا:

ماذا تعرف عن المخدّرات؟ ولماذا ينبغي أن تعرف؟
يقوم جميع الأفراد بالتعاون تحت إشرافك في إعداد خريطة ذهنيّة كبيرة على اللوح أو على حائطٍ أو على كرتونٍ كبير أو ورقٍ كبير.

يمكنك أن تستفيد أيّها القائد من الأفراد على الشكل الآتي:

- يخطّطها أصحاب الأفكار.
- يحصل المعلومات أصحاب المعرفة بالموضوع أو من لديهم قدرة على تحصيلها.
- يكتبها أصحاب الخطّ الجميل.
- يزيّنها أصحاب الموهبة في الرسم.

شاركنا رأيك:

<https://forms.gle/vGhAhVqBi8heMLWG8>

احتفظ بنسختك:

<http://www.montadamahdi.net/books/book.php?idbook=600>



كشافة الإمام المهدي
مفوضية البرامج العامة

